

الشروط الثمانية للنجاح الانساني

بحسب رأي العلامة « ستانلي هول » وهو من اكبر علماء النفس في عصرنا وقد بلغ السابعة والسبعين من عمره وهو حائز الشيوخه المهنية والسمعة الطيبة . اما شروط النجاح الانساني فقد ذكرها في كتاب حديث عن تاريخ حياته واثبتتها مجلة الهلال كما يأتي :

الشروط الاول هو الصحة :

فان الاعمال العظيمة التي قام بها عظماء الناس في هذا العالم انما ادوها وهم في أحسن ايام صحتهم . وليس من يشك في ان المرضى قد اتوا احياناً بالعجائب . ولكن هذا من الشذوذ فانما القاعدة هي ان الصحة شرط للنجاح حتى ليصح ان نقول : « لكي تنجح يجب ان تكون حيواناً صحيحاً »

الشروط الثاني هو معرفة استنباط القوى الكامنة في انفسنا :

ففي كل منا قوى كامنة يعرفها الصوفيون عند ما يشعرون بان فيضاً من الذات القدسية قد اتصل بهم وكأن حياة جديدة قد لا يستهم وغمرتهم . فالمؤلف يشعر بها عندما تملكه الفكرة وتتدفق في ذهنه تريد ان تنكشف وتتوضح

الشروط الثالث هو كيفية ضبط عواطفنا :
فنحن في اغلب ايامنا نتراوح بين التفاؤل والتشاؤم . فاذا تعلمنا كيف نضبط عواطفنا فلا يستخفنا النجاح ولا يثبط عزيمتنا الفشل الطارئ واذا وقفنا عند حد الاعتدال دون غلو في السرور والاغتمام كان النجاح اقرب الى اعمالنا
الشروط الرابع هو غرس العطف في اخلاقنا :

فان الذين لا يعطفون يفقدون صلتهم بالطفولة بل بطفولتهم . ولا نجاح للاديب او الشاعر او السياسي الا بغرس العطف في نفسه وتنشئتها عليه

الشروط الخامس هو حب الطبيعة :

فيجب على الناس ان يكثروا من المشي في الحقول لرؤية احسن المناظر واسرها . ويحسن ان يمشي الانسان صحبة آخرين . وخير الوطنية ما كانت اصولها نابتة في الحقول

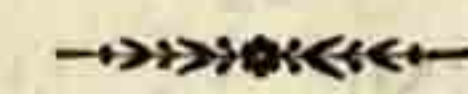
الشروط السادس هو العمل على رفع العواطف :

فعاطفة الغضب او الخوف او الطمع اذا تركت في حالها الاولى « الغشمية » نتج عنها اضرار كبرى . فاذا هذبت عادت بالفائدة . وخير مثال لذلك هو العاطفة الجنسية فهي اذا لم تهذب صارت غلة حيوانية واذا لم تضبط ادت الى خراب العائلات وهدم البيوت .

بينما هي عند رفعها تصير حباً جميلاً يعمل على ارتقاء الانسان وهي في هذه الحال اصل للاداب وخير ما يحرك القرائح للشعر وسائر الفنون الشرط السابع هو ايجاد توازن بين المزاج العملي والمزاج الذهني : فمن الناس من يكون مزاجهم ذهنيّاً يحبون البقاء وادعين يتأملون ويفكرون كما هو شأن اكثر التجار ورجال الاعمال . وكلاهما لا يمكن ان يعتبر ناجحاً راقياً لان الرقي والنجاح ايجاد توازن بين هذين الخلقين

الشرط الثامن هو الولاء :

وهو يريد بذلك ولاءنا لاصدقائنا ولعائلتنا ولامتنا وولاءنا ايضاً للعلم وللنوع الانساني بل ولاءنا لشأن ما نوقن بافضليته ونخدمه ونروج الدعوة اليه وقد نبذل انفسنا من اجله في سبيل انتصاره



شذرتان ذهبيتان

اذا اردت ان تعرف هل يضبط الانسان شهواته ، فانظر الى ضبطه منطقه
عند الجنس البشري فضيلتان عظيمتا الشأن يحق لهما كل تيجيل واحترام ، وهما الشجاعة في الرجال ، والعفاف في النساء
(نابوليون)

رنات الاوتار السحرية

بعد الزواج السعيد

نحن زوجان وحب روحنا فصرنا كأننا سوانا
حيث كنا ، نرى الخائفة تفتت
حيث كنا ، نرى الوجود يحيد
لا عتاب ولا ملام على حب
سما بالزواج قدراً وشانا

ليس بعد الزواج الا قلوب تتوالى وانفس تستداني
بين طفل ووالديه مناجاة عيون تبدد الاحزان
ايها الطفل انت تعزية الشيء
ان تسلي السنون أسنانه السو
او يكن كافراً فانت الذي علم
انت السلام نصرة ، وهي لولا
قلب جان يراك ليصبح كالشم
انت سور البلاد يوماً متى قل
حفظ الله نور وجهك حتى
يحفظ الاهل فيك والاطنانا
(نقولا رزق الله)